

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (55)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الخامس والخمسون في مذكرتي كتاب الملتقى للمجد بالبركات - [00:00:04](#)

عبد السلام الخبر ابن تيمية الحراني قد بلغنا واياكم الى ابواب اللباس في باب ما جاء في لبس الابيض والاسود والاخضر والمزعفري والملونات نعم احسن الله اليك. قال المؤلف عليه رحمة الله - [00:00:28](#)

وعن ام خالد قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكس هذه الخميصة فاسكت القوم فقال انتوني بام خالد فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبس فالبسنيها بيده وقال ابلي - [00:00:58](#)

لي واخلي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا هذا سنى يا ام خالد هذا سنى والسنى بلسان الحبشة الحسن. رواه البخاري. نعم - [00:01:18](#)

نعم عن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران فليل له لم تصبغ ثيابك وتدهن بالزعفران؟ فقال اني رأيت احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه. رواه احمد. وكذلك ابو داود والنسائي - [00:01:35](#)

بنحوه وفي لفظهما. ولقد كان يصبغ ثيابه كلها حتى عمامته اللهم صلي وسلم عليه حديث ام خالد وهي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت جويرية صغيرة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:59](#)

كان النبي يداعبها ففي حديث عائشة حديث ام خالد قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء الثياب هي القماش الذي لم يفصل على البدن يقال عند المتقدمين لم ينسج - [00:02:22](#)

والنسيج عند المتأخرين هو المعنى الاعم من معنى الخياطة النسج هو ضم الخيوط بعضها الى بعض ليكون ثوبا او قماشا اوتي النبي عليه الصلاة والسلام بثياب فيها خميصة سوداء. والخميصة - [00:02:48](#)

نوع من انواع الارضية نوع من انواع الارضية يقول رضي الله عنها وقال من ترون نكس هذه الخميصة يعني يهديها لها او له قالت فاسكت القوم قال انتوني بام خالد - [00:03:09](#)

وكانت جويرية صغيرة وهذا فيه حسودا له عليه الصلاة والسلام ومراعاته الصغار وهذه سنة قل العمل بها في الازمان المتأخرة في مراعاة هؤلاء الصغار اللطف بهم والاحسان اليهم لانهم بين امرين - [00:03:32](#)

بين حاجتهم للتعليم وتعليم الصغير لا ينسى يبقى وانظروا فيما بقي في مخيلة اذكار اذهانكم مما مركم وانتم صغار. يعيش معكم الى ان تهرموا ربما نقلتوه الى من وراءكم الامر الثاني - [00:03:59](#)

ان هؤلاء الصغار قد تنكسر نفوسهم من اهمال الكبار لهم يعلمنا صلى الله عليه وسلم بهذا الهدى الاحسان اليهم وهذا قد استفاد من افعاله عليه الصلاة والسلام ومر معنا قوله لاختي انس وكان صغيرا - [00:04:25](#)

يا ابا عمير يكنيه هو صغير ما فعل النغير؟ غير كان يلعب به وفي قيام ابن عباس رضي الله عنهما عن يساره في صلاة الليل لما بات عند خالته ميمونة - [00:04:44](#)

ثم اخذ شحمة اذنه يفركها وهو يصلي عليه الصلاة والسلام لم ينسى ابن عباس وبلغها الى ان صارت علما تتوارث الى ان بلغ زماننا والى ان يشاء الله هذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام - [00:05:03](#)

ومن لطفه ومن تأديبه وتعليمه معا لهؤلاء الصغار وهو دائر بين التأديب والتعليم وبين العطف والحنان والاحسان وصار فيها هذا العلم وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين نسج منسج شيخه في هذا الباب فكان يلعب ويتاوى - [00:05:21](#)

يلطف الصغار ويسألهم ويشجعهم والشيخ ابن سعدي له في هذا مواقف لم تنسى الى الان تعمر بها المجالس من ذلك ما يحدثنا به بعض الاخوان انهم يلعبون الكعابة تعرفون السعابه - [00:05:47](#)

هذي لعبة انقرض وقتها لما جاءت البدائل الكثيرة عنها مفاصل عظام البهائم صف ثم ترمى بشيء اقوى منها يسمى الصول قالوا كانوا يلعبون تحت قبة من قبب البيوت مكان في ظل مع حر الشمس - [00:06:09](#)

فمرهم الشيخ عبد الرحمن متجه الى الجامع وفي كمة كسرتين من سكر متيبسات قبرونا تعبكم رمى معهم مرة واثنيتين وثلاث حك السكر في اياديهم قال يا الله الهموه الصغير يحب الحلو - [00:06:37](#)

وش راياكم عاد نروح نصلي راحوا يصلون معه لم ينسها من يذكرها وهم الان شيبان هذه عام التسعة وستين او السبعين وشيخنا الشيخ ابن باز كذلك اذا جاءه الصغار وانا اذكرها وانا صغير - [00:07:04](#)

الوالد اليه الصغار فما انساه انه برك وسمى وشجع وش تحفظ يا ولدي من القرآن ما شاء الله اقرا علينا من كذا هذي ما ينساها الصغير ففيها من معاني الملاطفة وهي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام فيها التأديب والتعليم - [00:07:25](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اثنتوني بام خالد وهي جويرية صغيرة قالت فاوتي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده البسها هذه الخميصة وقال ابلي واخلقي. ابلي واخلقي اما ابلي واخلقي الى الخميس وهو الاظهر - [00:07:48](#)

او انها تبلى وتخلق على هذه الجويرية وهذا وجه اخر وفيها من سنن الذكر عند لبس اللباس ان يقول قائل الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه او رزقنيه وكسانيه من غير حول مني ولا قوة ابلي واخلقي - [00:08:11](#)

يسميه باسمه سروال بشت طاقية عمامة قال مرتين ابلي واخلقي ابلي واخلقي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنة هذا سنة وفي الرواية هذا سنة وهذا سنة - [00:08:34](#)

وفيها وجه ثالث سمعناها من شيخنا هذا سنة الهاء هذا سنة وتحتل لان مخرج الهاء والالف متقاربان يحتمل هذا وهذا معناه هذا جيد هذا جيد هذا حسن هذا حسن فيه لهذا الباب ما ترجم عليه من جواز لبس الاسود - [00:09:00](#)

النساء للرجال. طيب ام خالد هي هو اسمها او كنيته اسمها امة بنت خالد بن سعيد بن العاص ام خالد هي كنيته وهذا فيه مشروعية التكني للرجال وللنساء للصغار ذكورا او اناثا - [00:09:31](#)

وما ترجم عليه المصنف ظاهر في جوازي لبسي الاسود وان كان اسود خالصا في الازمان المتأخرة صار اللبس الاسود علامة على امرين اما على الحداد وهذي من البدع البدع التي ابتدعها الرافضة - [00:09:54](#)

كما هو صنيعهم في ماتم الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما او في اربعينية وكذلك في من تشبه به المسلمون بالكافرين اما باللبس الاسود الكامل او اللبس الاسود المبعوض - [00:10:15](#)

يعني يجعل خطأ الرأس اسود او البشت اسود او الثوب اسود ظهر ايضا هذا فيما يسمى بالموديلات الالبسة اما من حيث اللون فجائز للرجال او للنساء ثم ذكر حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه كان يصبغ ثيابه ويدهن بالزعفران - [00:10:36](#)

ف قيل له لم تصبغ ثيابك وتدهن بالزعفران؟ قال اني رأيت احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن به ويصبغ به ثيابه. رواه احمد رواه ابو داود والنسائي بنحوه وفي لفظهما ولقد كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها حتى عمامته - [00:11:07](#)

الزعفران رائحته طيبة ولونه طيب اذا فجمع بالزعفران بين امرين بين اللون وبين الرائحة وكان يدهن بهما ابن عمر وكان النبي يتهم بالزعفران وهذا فيه مشروعية الخطاب بالزعفران والزعفران ليس احمر خالص كالحناء - [00:11:34](#)

وليس اصفر فاقع وانما بينهما الدهانه بالزعفران يفيد الامرين الرائحة طيب اللون طيب مر معنا احاديث نهيه عليه الصلاة والسلام عن لبس المعز المعصفر والمزعفر كيف نجمع بين هذين الامرين - [00:12:08](#)

ها وش رايبكم ها؟ في باب الحج في الحج ها وش تقول مر النهي وهنا مر الفعل يعني يفعل النبي شيء مكروه نجرؤ نقول هذا بل فما فعله هو الاولى عليه الصلاة والسلام - [00:12:35](#)

نعم ها هي اصيل ها يا شباب يا اخوان لاهل العلم فيها مسالك المسلك الاول ما عبر به اخونا لكنه لم يصب يحمل النهي عن الكراهة والفعل على المشروعية والجواز - [00:13:08](#)

الوجه الثاني وهو اظهر النهي عن المعصفر والمزعفر اي ما كان خالصا وهو اللون الزعفران الخالص. تسمونه الان البرتقالي بما ان هذا اللون صار لها درجات لكل درجة لون يخصه - [00:13:30](#)

عهد النبوة عهد التنزيل اللون اما احمر او اسود او ابيض ومنه المحرم المزعفر والمعصر الخالص الان لا الاسود درجات اسود فاتح وغامق يدخل في الاسود الغامق الكحلي. والازرق الغامق - [00:13:51](#)

يدخل في درجاته ما يسمونه الناس الفوشي اذا جينا للاحمر وهو انواع درجات منه الزهري والاحمر الفاتح والبني الفاتح والعود اذا صار للناس ايش؟ في اللون الابيض في ابيض خالص - [00:14:18](#)

وابيض اه رمادي وابيض بيج عند الناس شاهي حليب هاي درجات لها اسمى اختلاف الناس في اسمائها لا يخالف ما عليه الاوائل ما جاء في هذه الاحاديث ويكون النهي عن لبس المعز المعصفر - [00:14:38](#)

والمزعفر الخالص اللي هو البرتقال الخالص الذي هو من الواني الكفار كما سبق في لبس الهنادك والبوذية اما ما فيه خطوط او ما فيه لون خفيف من هذا المزعفر فهذا لم ينهى عنه ولهذا كان يصبغ به النبي ثيابه - [00:15:02](#)

ويصبغ به عمامته صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاحرام حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما يلبس المحرم - [00:15:24](#)

فاجابه عليه الصلاة والسلام بالذي لا يلبسه قال لا يلبس القمص جمع قميص وللبرانس جمع برنس ولا السراويلات جمع سروال ولا العمائم ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران مسه الزعفران لانه طيب - [00:15:41](#)

لا ان الزعفران نفسه اللون المزعفر محرم ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا احسن ما يكون من وجوه الجمع في هذا الحديث نعم احسن الله اليك باب حكم ما فيه صورة - [00:16:07](#)

باب ما فيه باب حكم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصوير. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه. رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوبا في - [00:16:28](#)

في تصليب الا نقضه وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا وفيه تصاوير. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فكان يرتفق عليهما. متفق عليه. وفي لفظ احمد فقطعته مرفقتين - [00:16:48](#)

فلقد رأيت متكئا على احدهما وفيها صورة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني كنت اتيتك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل - [00:17:11](#)

كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل. وكان في البيت كلب فمر فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع يصير كهينة الشجرة وامر بالستر يقطع فيجعل وسادتين منتبذتين توطئان وامر بالكلب يخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:17:33](#)

عليه وسلم. واذا الكلب جرو وكان للحسن والحسين. وكان للحسن والحسين تحت نبض لهما رضي الله عنهما. نعم. وكان للحسن والحسين رضي الله عنهما تحت نبض لهم رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه - [00:17:57](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم وعن ابن عباس رضي الله عنه وجاءه رجل فقال - [00:18:18](#)

اني اصور هذه التصاوير فافتني فيها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل كل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم. فان كنت لابد فاعلا فاجعل الشجر وما لا نفس له. متفق عليه - [00:18:35](#)

الله اكبر رحمه الله على هذه الاحاديث بابا فقال باب حكم ما فيه سورة سواء من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصاوير هذه الترجمة هي ملخص ما في الاحاديث من الحكم - [00:19:00](#)

ملخصها تحريم الصور سواء كانت على الثياب او على الستور يسمونها الستائر وكذلك على البسط يجلس عليه ومثلها يتكى عليه ويسند عليه وحكم التصاوير والتساوير جاء النهي عنها وهي ثلاثة اقسام - [00:19:24](#)

اشنعها التماثيل المجسمة صور مجسمة وهذي تفنن فيها الناس ولما اوسعت عليهم الدنيا ومكنوا من الالات واصبحوا يصورون تماثيل غاية في الدقة ومنها النصب لصور الزعماء والرؤساء ينصف الميادين من هذا الباب - [00:19:57](#)

من التماثيل المجسمة ومنها وهو نوع ثاني تماثيل مرقومة هي الصور المشكلة سميت تماثيل لانها تصاوير ادوات الارواح مرقومة يعني مشكلة مطبوعة مرسومة على هذه الجدر على الثياب الا على - [00:20:29](#)

الورق والنوع الثالث تصوير بالالات وهي نوعان ثابتة ومتحركة فاما ما كان بالالات يسمى في اصطلاح بعض العلماء بحبس الظل الفوتوغراف او التصوير الطوئي او الشمسي فهذا حكمه انه دائر مع الحاجة - [00:21:00](#)

فاذا وجدت له حاجة جاز وان لم يكن له حاجة فالاصل هو المنع وكذلك ما يقال في المتحركات في الفيديو وغيرها كان له حاجة فهي التي تبيحها والا فلا تباح يبقى اه التماثيل المجسمة - [00:21:27](#)

والصور المشكلة فاما التماثيل المجسمة فحرام كلها الا ما لا روح له بما سيأتي في حديث حديثي ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وهما في الصحيحين بان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [00:21:50](#)

وفيما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التصاوير ولان هذا رائع الاصنام ولان فيها المضاهاة الظاهرة والصريحة لخلق الله النوع الثاني التصاوير المشكلة تماثيل المرقومة المرسومة والمشكلة - [00:22:13](#)

ما حكمها كذلك الحكم الاولى الا لمنفعة ظاهرة مثل ماذا تصوير المجرمين برسمهم يصف الواصف ويكون الراسم حاذقا يكاد يقرب الى صورة هذا الموصف لحاجة تدخل في ما ابيح لا ما ابيح لاجل الحاجة - [00:22:40](#)

والقاعدة عند العلماء ان الحاجة اذا عمت نزل في حكمها منزلة الضرورة قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا من تصاليب - [00:23:08](#)

شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصليب الا نقضه التصليب هي الصليب الذي تعظمه النصارى وافترته على عيسى - [00:23:25](#)

اشترت النصارى على عيسى ثلاث فرار الاولى زعمهم انه ابن لله الثانية زعمهم انه اله انت قلت اتخذوني وامى الهين من دون الله الزعم الثالث او الفدية الثالثة زعمهم انه صلب - [00:23:51](#)

ليش صلب؟ قالوا فداء من الله الخلق ثم يلي ذلك ما كان فيه من الاطرا الذي وقع منهم عيسى عليه السلام ولهذا عيسى لم يصلب وانما القى الله شبه عيسى على - [00:24:18](#)

هذا الواشي النذل الخائن الذي وشى بعيسى عند هذا الملك ولهذا قال جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم المصلوب من هو؟ هذا الواشي النذل اما عيسى فرفع الى الله سبحانه وتعالى - [00:24:37](#)

ابتدعوا هذه البدعة بدعة الصلب واتفق عليها النصارى واختلفوا في هيئة هذا الصليب بحسب مشاربهم وفرقهم وطوائفهم والنبي صلى الله عليه وسلم يتفقد بيته. واهله فلم يدع شيئا ستر او ثوبا فيه تصاليب - [00:25:00](#)

اي صليب مقصود لا مجرد خطين متقاطعين وانما صليب مقصود لذاته الا ازاله عليه الصلاة والسلام اي ازال فيه معنى الصليب وهذه مسألة مهمة طبعا قوله رضي الله عنه - [00:25:25](#)

لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه في اللحظة الاخرى لم يكن يدع في بيته ثوبا شيع عام وثوب خاص يحمل العام على الخاص الا نقضه والا الحكم يعم الثوب وغير الثوب - [00:25:49](#)

لكن عبر بالثوب لانه اكثر ما يتداول وقد تكون فيه هذه الصلبان لانها تنسج في بلاد النصارى هم اهل الحضارة والتقدم سواء كانوا في

اليمن او كانوا في بلاد الشام والعراق - [00:26:10](#)

الا نقض هذا الصليب كيف ينقضه ان كان مما يطمس باللون والحبر والصيغ يطمس به وان كان مما ينقض نسجة وازالته بعينه ازيل ومثل ذلك ايضا المقصود بالصليب بذاتها مما يأتي من انواع المصنوعات - [00:26:29](#)

المسنون ازالته ونقضه لكن لا يتكلف المتكلفون بان كل خطين متقاطعين في باب دريشة في سجادة في لباس كل خطين متقاطعين بهذا الصليب ما يبقى لهم شيء هذا البساط اللي تسألون عليه الان - [00:27:02](#)

لو انت فقد كم عين فيه من خطين متقاطعين؟ واجد لكن هنا ما قصد فيه الصليب اذا دل على ان المعنى ما هو؟ ما قصد فيه الصليب ما قصد فيه الصليب - [00:27:24](#)

ومن هذا الباب ما يتكلفه بعض الناس من ربط الحركات فيما يكون في اسفل النعال يقول هم هم كتبوا لفظ الجلالة هذا قد يأتي لكن الاكثر من متكلفات الناس يشبهكون بين الخطوط حتى - [00:27:39](#)

يتصورونه ما يقارب من لفظ الجلالة وان وجد قليلا من ذلك لكن لا يعني لا معنى ليس معنى ذلك ان يعمم على الناس حتى يكون هذا من باب تكلف المحظي الى الوسواس - [00:27:59](#)

ورأينا في هذا انواعا من هذه المتكلفات اذا الممنوع ما هو ما قصد فيه الصليب وان لم يكونوا يكون هذا الصليب مقصودا في ذاته لرفعه والناس لما عظمت عندهم الصليب - [00:28:15](#)

في بيعاهم وكنائسهم وطرقاتهم انعكست على منسوجاتهم فجعلوا الصليب بذاته كما جعلوا الصورة بذاتها وكان من هديه عليه الصلاة والسلام نقض واتلاف ما فيه الصليب وعدم اه اتلافي هذه الستر والثياب التي فيها الصليب - [00:28:33](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فنزعه فقال قالت فقطعه او فقطعته وسادتين فكان يرتفق عليهما متفق عليه وفي لفظ لاحمد فقطعته مرفقتين - [00:28:57](#)

فلقد رأيت متكئا على احدهما على احدهما وفيه صورة ما المراد بالستر يوضع على الباب يفصل فيه بين الحجرة يقسم فيه اقسام يسمى عند الناس بيوت الشعر في خيامهم بالرّف - [00:29:16](#)

رف الحريم ورف الرجال نوع ستر او ما يكون في اخر الزمان من ستر الجدران والتباهي والتفاخر بها كما هي الان في البيوت والقصور من تكلفات عظيمة لهذه الستائر لما دخل عليه الصلاة والسلام بيته واذا ستر - [00:29:38](#)

ان كان هذا الستر جاءت السنة ان هذا الستر كان على الباب اذا فتح الباب كان من ورائه الستر لنلا العين الى ما في الحجرة وما في البيت دخل فوجد الستر وفيه تصاوير - [00:30:01](#)

نزعه عليه الصلاة والسلام اي اطاح به فلم يكن سترا انما صار قطعة قماش عائشة رضي الله عنها من فقها قطعته الى وسادتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما - [00:30:21](#)

يرتفع يعني يتكأ المسجد ورا الظهر والمتكأ على اليد يمنة او يسرة يرتفق بهما ان يتخذهما متكئا صلى الله عليه وسلم تقول واني لانظر الى الصورة في احدهما اي بقي لما قطعته - [00:30:40](#)

بقي فيه اثر السورة ففيه ان الصور لا ترفع البيوت سواء على ستائر او على الجدران سواء كانت من التماثيل المجسمة وهو اشد او من الصور المنسوجة والمرقومة والمشكلة وهو مثله - [00:30:58](#)

وفيه انها اذا اهيئت بالتقطيع فاتخذت وسائل ومراكي انها صارت كالمهانة يتكى عليها يجلس عليها الظهر عليها فهذا لا بأس به فهذا لا بأس به ومن الظواهر التي بدأت بالانتشار الان في مجالس الناس - [00:31:20](#)

خصوصا المجالس التي يستقبلون فيها الرجال والاضياف تصويرهم لائبهم واجدادهم والمعظمين عندهم وتكبيرها في صدور هذه المجالس وصار الناس في هذا يقلد بعضهم بعضا يقول هذا صورة ابي وهذا صورة جدي اعتازا - [00:31:42](#)

بهم وهذا التصوير سواء كان رسما باليد او تكبيرا لسورة مصورة من الفوتوغراف او غيرها هذا كله حرام وهو من نصب الصور في المجالس وان لم يقصد به التعظيم لكنها من ذرائع - [00:32:08](#)

ووسائل التعظيم والتعظيم بالصور من اسباب الشرك بها مع الله نعم قد لا يطرأ هذا على قلب المصور عند اول وهلة لكنه يألف في عينه وفي خاطر هذه الصور ثم تعظم في قلبه - [00:32:26](#)

فيذهب ويأتي اولاده والجيل الثاني الى ان يكون مدعاة التعظيم بها مع الله كما وقع في اول شرك في بني ادم شرك قوم نوح ان الشيطان جاءهم لما وجد وجددهم - [00:32:46](#)

وفقداهم لهؤلاء الصالحين الخمسة ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر رحمهم الله وقال صوروا لهم صوراً فانصبوها في مجالسكم والتصوير ذاك الوقت في تماثيل المقاربة ليش تبي الدقة الموجودة الان ولا ببعض هذه الدقة لكن بشيء مقارب - [00:33:02](#) فاذا رأيتم رأيتم هذه الصور تذكركم ما كانوا فيه من العبادة والاقبال على الله ففعلوا ذلك اتاهم من مدخل العاطفة فذهب ذلك الجيل ونسي العلم وجاء جيل اخر نشأوا على هذه التصاوير - [00:33:27](#)

شب عليها الصغار وهرم عليها الكبار شاب عليها الكبار وشب عليها الصغار تعلقت بها النفوس وصار فيها نوع تعظيم لهم قال الشيطان ان اباكم لم يصوروا هذه الصور الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله - [00:33:48](#) ويدعون الله بها ففعلوا ذلك اجعلوها وسائط مع الله مواقع الشرك فبعث الله عز وجل اول رسله عليهم الصلاة والسلام نوحا وهذا لان هذه التصاوير مجسمة او غير مجسمة رفعها من اسباب تعظيمها وان لم يطرأ هذا التعظيم على قلب رافعها في اول وهلة - [00:34:08](#)

ولما كانت الثياب مما يلبس والستائر مما ترفع يوجد في هذا في نسج الكفار لها صار النهي اليها في الحديث صريحا قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:34:41](#) وقال اني كنت اتيك الليلة فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا انه كان فيه تمثال رجل وكان في البيت قرام. وكان هذه جملة تعليلية لمعنى في قوله فيه تمثال رجل - [00:35:00](#)

لا يتصور في بيت النبوة ان يوجد فيه شيء مجسم غير متصور التمثال وشو هنا الصورة اذا الصورة المشكلة والمرسومة المرقومة يسمى تمثال كما ان الصورة المجسمة تسمى تمثال. اذا التمثال يقع على هذين النوعين - [00:35:18](#) قال وكان في البيت قرام. وهو ستر فيه هذه هذه التماثيل وكان في البيت كلب قال فمر برأسي التمثال الذي في باب البيت يقطع اذا كان هذا السترون على باب بيته عليه الصلاة والسلام - [00:35:42](#) يدل عليه حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فانه اناب ان يصلي بالناس من ابا بكر وجد خفة وهي اخر مرة رأى الصحابة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

فوقف ورفع الستر هذا الستر المقصود على الباب رفع الستر وكاد الصحابة ان يفتنوا فرحا وانسا به عليه الصلاة والسلام فرآهم مجتمعين يصلون خلف ابي بكر فتبسم عليه الصلاة والسلام - [00:36:24](#) ثم ارخى الستر ورجع الى اجرتة ولم يرى بعدها عليه الصلاة والسلام لم يرى بعدها هذا معنى هذا الستر الذي على الباب. قال فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع يصير كهينة الشجرة - [00:36:50](#)

طيب ازالة هذه الصورة اذا قطع القماش قد يثلف انما امره بازالة رأسه الذي يجعله كالشجرة اي جسما بلا رأس لا يعرف فيه رأس ذكر او انثى فاذا بقيت الايدي - [00:37:13](#)

والوجه اسود والارجل والجسم الجذع لم يكن صورة عندئذ ما القطع ازالة الرأس ما هو بوضع خط على الرأس فقط القطع هو ازالة هذا الرأس فلا يعرف انه رأس ادمي - [00:37:37](#)

وهذا هذه الازالة تكون بنقض هذا الوجه صبغة بلون لا يعرف فيه الوجه وجه ذكر او انثى قال وامر الستر يقطع ويجعل في وسادتين متبديتين توطئان وامر بالكلب يخرج صور - [00:38:00](#)

اه التماثيل والصور التي على الستر والقماش امر بها ان تقطع الى وسائط والوسائد تسمى عندنا مخاد ومراكي ومساند. هذي مهانة توطأ مهوب توطأ بالرجلين لو بالجلوس عليها او الاسناد عليها بالظهر - [00:38:30](#)

الاتكاء عليها فهذا مما اباحته الشريعة وفي البيت كان كلبا كان فيه كلب الكلب كان للحسن والحسين رضي الله عنهما تحت نظد لهم
النظد المرتفع السرير يوضع عليه الثياب والفرش - [00:38:51](#)

وكان هذا الكلب تحت هذا النضج والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا صورة كم في بيوتنا الان من انواع
التصاوير الممنوع منها المعظم اما المهان والمحفوظ لحاجة فلا يدخل في هذا المنع - [00:39:19](#)

ومن الظواهر التي دبت الى مجتمعاتنا وهذه مصاحبة لامرين للترف ولضعف العلم والدين استجلاب الكلاب حتى صارت موضة عند
النساء وعند اشباه النساء وتفاخرنا والله كلبى بهالقيمة. وكلبتس بهالقيمة تجاكرنا في الكلاب - [00:39:44](#)

ظاهرة للاسف حتى غدينا يفاخرنا بها في الاسواق وفي مجمعات النساء وفي هذا الوعيد الشديد الذي مر علينا من يذكره ها اصيل
نعم من اقتنى كلبا غير كلب صيد او - [00:40:14](#)

ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط والقيراط الجبل كجبل احد في بعض الاحاديث ينضاف الى ذلك انها تشبه بالكفار والفجار
والتشبه بهم كبيرة من كبائر الذنوب في عموم حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عند ابي داود وغيره - [00:40:44](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فالواجب الحذر والواجب التحذير والانتباه عروسنا بالمجاملة لأ فيها
حذر وتحذير ابناهما على الصبر والمصابرة مسألة مسألة عظيمة يا اخواني - [00:41:11](#)

الملائكة لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا صورة قد يقول قائل طيب الحسن والحسين باقتنائهم الكلب قبل العلم بالنهي بعد ذلك انتهى وهما
صغار والصغار مغرومون بصغار البهائم ولهذا جاء في الرواية الاخرى انه انه جرو - [00:41:34](#)

الصغير يلعبهم يلطفونه الكلب يتابع من؟ يلاطفه ويلعبه الحين لو تسقي ولا قطعة ماء او اقلها انها لا يقصد من ذلك انهم خالفوا هذا
الحديث حاشا وكلا قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:41:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتكم متفق عليه
يصنعونها اما تجسيما بالتمثيل المجسمة او رسما وتشكيلا بالتمثيل والصور - [00:42:31](#)

المشكلة او بالالات من غير حاجة يقال لهم احيوا ما صنعتكم يوم القيامة سواء قصدوا المضاهاة او لم يقصدوها لان هذا اللفظ عام هذا
اللفظ عام وهذا الامر باحيائهم بما صوروا من باب التعجيز - [00:42:51](#)

ولهذا جاء في اللفظ الثاني يكلف من صور صورة ان يعقد بين شعيرتين يعني يربط حمى عقدة وهذا تعليق للامر بايش المحيل الامر
المستحيل كما قال جل وعلا في الف لام ميم صدر اعراف - [00:43:14](#)

لقول الله جل وعلا في استحالة دخول اهل الكفر للجنة وان تفتح لهم ابواب السماء حتى يلج الجمل هذا من باب التعجيز وتعليق
الامر بالمحيل والمستحيل قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما وجاءه رجل - [00:43:35](#)

يستفتيه قال اني اصور هذه التصاوير فافتني فيها وش معنى اصورها يعني هذي مهنتي اوسع العبارة هذه هوايتي روايته التصاوير
سواء يشكلها بيده رسما او ينحتها منين ينحتها يا عبد المنعم - [00:44:01](#)

من برونز او حجر او خشب او شمع او من الفضاوة ينحتها من ثلج ثم تطلع الشمس وتذوبه واقع ومن خف عقله اتعب ايش اتعب
رجليه اتعب رجليه واتعب يديه واتعب قلبه - [00:44:27](#)

اني اصور هذه التصاوير واللفظ عام قطعا ما هو ببيورها بالكاميرا والفوتوغراف السناپ والجوال الحين ترى مجذوب يصور تبون
داخلون في هذا ها الشباب قالوا لي حاجة نقل العلم ونقل الدروس - [00:44:51](#)

اذا يا اخواني هذا الذي جاء عند ابن عباس يصور اما نحتا واما رسم وتشكيلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار - [00:45:20](#)

كله من الفاظه ايش العموم ما قال لا بعضهم كله مصور في النار فمن جاء يتفلسف ويتمحل يقول لا النوع هذا ما هو من هالجنس
نقول انت تعترض على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:37](#)

طيب ما الذي استثنى من ذلك استثنى من ذلك ما كان مهانا بلفظ الحديث واستثنى من ذلك ما قامت الحاجة الداعية اليه هذا داخل

في هذا المستثنى لانه اشد من هذه - [00:45:55](#)

الموطنات والمهانات. كل مصور في النار يجعل هنا حذف الفاعل وابقى نائب الفاعل للاهتمام وللتنبية يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم سواء صورها تمثيلا مجسما او صورها تمثيلا مشكلة مرسوما - [00:46:13](#)
فان كنت لابد فاعلا. يقول هالمصور لابد وانت فاعل فصور ما لا نفس له ما له روح يعني من الجمادات بانواعها شجر حجر شمس قمر يصور ناقة لا لانها روح - [00:46:42](#)

حتى الذبابة لها روح حتى الذبابة لها روح. طيب اذا احتيج اليها في التعليم نقول لا يؤخذ المصورات اه عفوا المرسومات باليد او المنحوتات بالتمثيل المجسمة يكتفى بالالات التي فيها معاني التوضيح - [00:47:05](#)
ومعاني التعليم قال فاجعل الشجر وما لا نفس له اي ما لا روح له. متفق عليه طيب ازالة الرأس ما معناها ليس مع نزلات الرأس ان يضع خط بين الرأس وبين الرقبة - [00:47:29](#)

وبين الرقبة وبين الجسم لا يطمس الرأس كله حتى يكون جسدا بلا رأس نعم خصص الاطفال مثل قصص الكبار الدرب واحد ما يحتاج فيه بالتعليم الان جاءت الصور الصور اللي هي العكوس - [00:47:49](#)
يكتفى بها عن الشيء المرسوم او الشي المجسم طيب المجسمات دب والا عروسة ولا غيرها حكمها حكم هذي التصاوير انما الذي يجوز ما لا وجه له كما كان عند عائشة - [00:48:18](#)

بنات من اللعب من العهن لعب من العهن اي ما لها وجه بين بس يدين ورجلين وجسم نعم احسن الله اليك باب ما جاء في لبس القميص والعمامة والسراويل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا - [00:48:35](#)
فيأتزرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرولوا وائتزروا وخالفوا اهل الكتاب. رواه احمد وعن ما لك بن عمير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ابن عمير ولا ابن عميرة - [00:48:58](#)

بن عمير اظنه ابن عميرة ابو صفوان مالك ابن عميرة واللي عامله النبي عليه الصلاة والسلام بيعا له وبيعا عليه. نعم. احسن الله اليك وعن مالك ابن عميرة قال بعث رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة - [00:49:17](#)
وزنا لي فارجح لي. رواه احمد وابن ماجة. صلي وسلم عليه. نعم. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الثياب؟ لا. احب. اي احب اسم كانه - [00:49:42](#)

انا مشكل عندي احسن الله اليكم كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص رواه احمد وابو داوود والترمذي. نعم يجوز ان تقول كان احب الثياب الى النبي - [00:49:59](#)
يكون القمص خبر الاسم كان مؤخر واحب خبرها المقدم نعم احسن الله اليك وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كانت يد كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ - [00:50:13](#)

رواه ابو داوود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير اليدين والطول رواه ابن ماجة وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان - [00:50:35](#)

ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي. اللهم صلي وسلم عليه باب ما جاء اي من الاحاديث وصفا ونعتا في لبس القميص والعمامة والسراويل القميص وشوها يا ناصر - [00:50:58](#)

القميص هو اللي تسمونه الثوب هذا القميص اصطلاحنا القميص هو ثوب البيت الحين ولا لا هذا اصطلاح حادث القميص هو المسمى عندنا بالثوب وهو الذي يستر اكثر البدن هذا اسمه قميص - [00:51:19](#)
في لغة العرب والثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل ولم ينسج على البدن والعمامة ما تغطي يغطي به الرأس واقرب العمامة في لباس العرب ولباس النبي عليه الصلاة والسلام ما يلبسه اخواننا - [00:51:37](#)

من العرب اهل السودان ويتعممون به كذلك اهل اليمن ومن العجم اهل الباكستان وافغانستان والنواحي هذه اقرب ما كان يلبس من

العمائم وهذا نوع من أنواع العمائم المناديل الشماغ والغترة نوع من أنواع العمائم - 00:52:00

لان العرب تستر بها رؤوسها وهذا الستر لجهتين تزين وحاجة لان البلاد حارة الطاقية تسمى القولنسوة وهي ايضا لهذا المعنى ولهذا الحنفية عندهم تغطية الرأس شرط في صحة الصلاة وهو في الحقيقة سنة - 00:52:24

نعم السراويل جمع سروال وهو ما يستر اسفل البدء يكون له مدخلان ومن السراويل السراويل القصيرة تسمى بالتبان تشبه ما يسمى الان عند الناس يسمونه بوكسر البوكسر كذا يا اجمل جذوب - 00:52:48

او ما تعرف او يسمى بالكليسيون هذا التبان وكان يلبس لاهل المهن والعمال كما جاء ذلك في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها سئلت عن لبس التبان قال وعن ابي امامة الباهلي وهو صدي بن عجدان الباهلي رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسربلون - 00:53:10

يلبسون السراويل ولا يعتزرون وذلك لان الستر عندهم قليل يتساهلون في ستر في العورات لا يعتذرون اي لا يكون لهذا السروال رباط او لا يلبسون الازار فقال صلى الله عليه وسلم تسربلوا واعتزروا - 00:53:39

حث على لبس السروال وحث على اعتزار لان الاعتزار معناه ايش؟ ستر العورة اما اعتزار بالسروال كان يسمى بالربزة او ازار من غير ان يكون لكل رجل مدخل وهو ما يسمى بالوزرة او النقبة - 00:54:02

وكلاهما او كلاهما من لباس العرب من لباس العرب ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام ما يلبس المحرم؟ اجاب بالذي لا يلبس وذكر منها السراويلات جمع سروال وخالفوا اهل الكتاب - 00:54:22

لاحظوا استفاضت الاحاديث في مخالفة المؤمنين لاهل الكتاب ومخالفتهم للكفار. واهل الكتاب دائرة اضيق من دائرة الكفار لان مشابھتهم في الظاهر في اللباس في الهيئة في الكلام الرطانة في اه عوائدهم - 00:54:42

باب وذريعة لمشابھتهم في خصائصهم وعقائدهم والشريعة سدت هذا الباب النهي عن اسبابه وذرائعه قال وعن مالك ابن عميرة اذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:55:04

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا - 00:56:24

لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة لا حول ولا - لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله -

00:57:14

قبل ان نبدأ نفتح المجال للاخوان كان عندهم سؤال في شي الاخوان تفضل ايه يسأل اخونا اليس الزعفران من طيب النساء؟ الجواب لا الزعفران طيب مشترك بين الرجال والنساء كالعود - 00:58:39

والورد والعنبر والمسك في اطياب مشتركة الممنوع ما يخص النساء فلا يتطيب به الرجال وما يخص الرجال فلا يتطيب به النساء نعم ايه نعم الادهان بالزعفران من السنة. لان الزعفران له - 00:59:19

له معنيان ريحة ولون ريحة زينة ولهذي يحطونه بالقهوة. ليه يطيب ريحتها والحين تسلم على الرجال تحب خشمه ومتقهو زعفران يا زين الريحه اما لا صار اكل بصل ولا ثوم - 00:59:48

ولا مسوس؟ الله لا يوريك نعم الحيوان المحنط. ما حكمه؟ المحنط اصله حيوان وانما جفف بطريقة احترافية خصوصا بوضع الملح حتى ما يتغير المحنطات على نوعين النوع الاول محنطة من غير بذل مال لها - 01:00:07

وانما حنطها ليستفيد منها تعليما او يستفيد منها في هوايته في صيد الحيوان فهذه التي لم يبذل فيها مالا وليس فيها مدعاة للتعظيم برفعها تعليقها فهذا جائزة النوع الثاني من المحنطات محنط للتعظيم - 01:00:43

او يفاخر بها ايه انا صيد اسد محنطه اه ذيب ولا ضبعة ولا جعري وش هو الجعري اسكتوا يا الشيبان تراكم انتم اه الجعري وشو من الشيبان من الشباب ها - 01:01:10

او نصوف نعم الجعري في بعض الجهات اسم للضبعة وفي بعضها اسم للذئب المستغث فاذا حنطها يفاخر بها فهذا حرام واذا حنطها

بمبالغ قائلة فهذا من انفاق المال في غير حله - [01:01:34](#)

اذا جائزة للحاجة وبغير بذل مال وبغير تعظيم وغير جائزة لهذا لهذه الامور الثلاثة نعم يقول ها لا حنا ثلاثة ترانا ورباعهم كلبهم قال وعن ما لك ابن عميرة رضي الله عنه وهو ابو سفيان - [01:02:00](#)

ابو صفوان ما لك بن عميرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل رجل سراويل يعني مجموعة كما يقال رجل الجراد اي مجموعة كثيرة قبل الهجرة يعني متى - [01:02:22](#)

في مكة توازن لي فرجح لي عليه الصلاة والسلام. ففيها جواز اه لبس السراويل لان البيعة المتاجرة فيها لمقصود اللبس وفيها ان الاحكام قبل الهجرة وبعدها واحدة ما لم تتغير بنسخها او بما يأتي لها - [01:02:41](#)

ما يعارضها وقوله وزن لي هذا البيع بالاجل لما اوفاني زادني عليه الصلاة والسلام لانه كان احسن الناس وفاء واحسنهم قضاء احسنهم وفاء اذا باع واشترى واحسنهم قضاء متى اذا استسلم واستقرض - [01:03:04](#)

وقد استسلف من اعرابي قاعودا والقاعود هو ذكر الابل الصغير يعني بعد ما ينفرد يسمى قاعود الى ان يبدأ يضرب فلما جاء وقت الوفاة لم يجدوا هذا القاعود قالوا يا رسول الله ما وجدنا الا خيارا اي طيب - [01:03:29](#)

سمين رباعيا ما هو بجذع ولا ثني وانما قال اعطوه فان احسنكم وفاء احسنكم قضاء. عليه الصلاة والسلام لو اشترط هذا المقترظ هذا شرط ما صح صار ربا ولم يشترطه فان حسن الوفاء من حسن القضاء - [01:03:57](#)

كما قاله عليه الصلاة والسلام قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وفي روائها القميص هي احب ما يلبسه من الثياب - [01:04:24](#)

وهو ما يسر جميع البدن الا رأسه القميص اه جمعه قمص وهي المسماة عندنا بالثياب ولها مداخل الايدي وكان حد اليد الى الرسم الراسخ هو موضع القطع قطع اليد. وهو ما يقبضه المصلي بيده اليمنى على اليسرى. هذا الرسخ - [01:04:41](#)

هذا هو الرسخ كان هذا حدكم يده واما كم رجله فكان مرتفعاً ولهذا في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرة المؤمن الى انصاف الساقين يرتفع عن الكعبين لان الكعبين هما الحد - [01:05:06](#)

يرتفع الى اعلى الى انصاف الساقين وهذا معنى الحديث حديث ابن عباس كما سيأتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير اليدين والطول رواه ابن ماجة نعم يجوز - [01:05:25](#)

ان يستر الطول اليد كلها. هذا جائز لكن السنة الى وبين؟ الى الرسخ هكذا الى الرصغ وكذلك في الثوب في طوله قميص في طوله يجوز ان يبلغ الى الكعبين قالوا الى الكعبين مكروه - [01:05:45](#)

اسفل الكعبين حرام اعلى الكعبين جائز الى انصاف الساقين هو السنة هو السنة قال وعن اسماء بنت يزيد وهي بنت السكن رضي الله عنها قالت كانت يدكم يدكم من قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسخ - [01:06:07](#)

رواه ابو داود والترمذي قال وعن نافع هذا نافع مولى ابن عمر اعتقه وكان نافعا من اهل العلم ليه؟ لانه لازم عالما فاستفاد وانتفع منه مصاحبة العلما خير نافع سلسلة الذهب في الاسناد نافعة عن ابن عمر. مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام -

[01:06:32](#)

لما صاحب العلماء انتفع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه العمامة يعني الذبابة واطرافها بين كتفيه عليه الصلاة والسلام وذئابة العمامة وطرفها يكون باء - [01:07:01](#)

خلف الظهر النبي يجيئها بين كتفيه سواء يمينة او يسرة صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسدل عمامته بين كتفيه او بين كتفه في هالوجهان كتفيه - [01:07:24](#)

وبين كتفه تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام رواه الترمذي نعم نعم ها ايه اكيد ما علق رأيتكم يا اخوان جنبناه ولا ما جنبناه ها عبد المنعم يعترض وش رايتكم طرحناه - [01:07:42](#)

مع مجموع حديث ام سلمة سم احسن الله اليك. ثم انا ما اشرح يا عبد المنعم ترى انا اعلق ما انا بكفو اشرح الكتاب هذا لكن نتشبه

باهل العلم نمشي على جادتهم عسانا نوصل ما - [01:08:14](#)

بما وصلوا اليه او نحصل مما حصلوا منه رحمهم الله. نعم. احسن الله اليك باب الرخصة في اللباس الجميل واستحباب التواضع فيه وكراهة الشهرة والاسبال. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:08:32](#)

عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعلا وحسنا قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الكبر بطر الحق وغمص الناس - [01:08:49](#)

مسلم بتسكين الطاف ولا بتحريكها؟ سطر او بطر. عندي بالسكون بسكون الطاء نعم. ايه هذا التبويب من آآ المجد ابن تيمية رحمه الله اشتمل على ما تحته من الاحاديث. قال باب الرخصة اي ترخيص الشريعة في اللباس الجميل - [01:09:09](#)

واستحباب التواضع. اذا عندنا شيء مرخص فيه شيء مستحب والتواضع في هذا من مستحب. وكراهة الشهرة والاسبال هذه مكروهات اذا ثلاثة احكام رخصة على الجواز والاباحة والاستحباب والكراهة قال وعن ابن مسعود وهو عبد الله ابن مسعود ابن غافل

ابن حبيب الهزلي - [01:09:32](#)

رضي الله عنه من سابقة الصحابة وعلمائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال اي وزنه ذرة من كبر وهذا فيه - [01:10:00](#)

الوعيد الشديد والزجر والتهديد على الكبر الكبر وين محله قلوب لكن هذا الذي جاء في الحديث ظهور اثر هذا الكبر والا مثقال ذرة وزن ذرة من كبر متوعد صاحبها بين - [01:10:15](#)

ولو كان الكبر ضئيلا او شيئا يسيرا فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعلا حسنا هنا الجميل يشمل الثوب الجديد الجديد والثوب الحسن المكوي - [01:10:37](#)

المغسل والنعل الحسن كذلك المنظف يحب الرجل ذلك ظن ان هذا نوع من انواع الكبر ليه؟ ليش هذا الظن لان من يلبس النعل الحسن والثوب الحسن منهم من هم اهل كبر - [01:11:03](#)

تعال على الناس اما بمالهم او بمناصبهم وجاههم او انسابهم وترفعهم عن الناس وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ففيه استحباب ان يلبس اللبس النظيف الجميل الحسن - [01:11:25](#)

اذا اراد بذلك التجميل واظهار نعمة الله عليه فهذا مستحب وان اراد التباهي والتفاخر دائر بين الكراهة وبين التحريم بين هذا وهذا ثم قال عليه الصلاة والسلام الكبر الذي جاء النهي عنه. وان كان مثقال حبة من خردل - [01:11:47](#)

بطر الحق اي رده ومكابرة وغمص بالصاد وغمط بالطاء اذا فيها الصاد اخت الظاد وفيها الطاء اخت الظاء رمص وغمط معناها احتقار وازدراء الناس التعالي عليهم هذا من الكبر الذي - [01:12:10](#)

نهى عنه نبينا صلى الله عليه وسلم والحديث رواه احمد رواه احمد ومسلم نعم. احسن الله اليك وعن سائل ابن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك ان يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه - [01:12:38](#)

عليه تواضعا لله عز وجل. دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حل الايمان. اي النشاء رواه احمد والترمذي. هذا الحديث حديث آآ معاذ حديث سهل ابن معاذ الجهني عن ابيه معاذ رضي الله عنه دليل على استحباب ماذا - [01:12:58](#)

تواضع في اللباس التواضع والتواضع اصله شأن في القلب يظهر اثره على الجوارح قولوا وفعلوا وعملا قال عن معاذ الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك - [01:13:26](#)

ان يلبس صالح الثياب يعني حسنها وطيبها ويدخل فيه غاليتها وهو يقدر عليه تواضعا لله. اذا هذه الجملة الحالية هي موجب الترك تركت الثياب الغالية والفارحة والصالحة اي الحسنة الجميلة - [01:13:45](#)

تواضعا لله دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق ليه لانه لما تواضع لله كان الجزاء من جنس العمل فكساه وخيره جل وعلا بين حل الايمان ومن حل الايمان - [01:14:09](#)

تاج الوقار الذي يلبس على الرؤوس اكراما وتشريفا كما ان اهل الدنيا يشرفون ويكرمون بالوسمة هذا يلبس تاج الوقار وهو للابوين

إذا قام على تحفيظ وعناية ابنائهم بالقرآن حفظوه لفظا - [01:14:28](#)

وفهموه معنى يتخير حتى يخيره في حلل الايمان ايتهن شاء وهذا فيه استحباب التواضع وعدم الترفع في اللباس وليس من

التواضع ترك اللباس الحسن في مجامع الناس كالجمعة والعيدين والوفد يلبس عباءة بشت - [01:14:49](#)

ليس ترك ذلك من التواضع وان كان في مفهوم الناس القاصر ان اللي يلبس البشت متعالي واللي ما يلبس متواضع لا انما يلبأ انما

يترك جميل الثياب وصالحها وغاليها وباهظها تواضعا لله جل وعلا - [01:15:16](#)

ولهذا في الحديث البذاءة البذاذة من الايمان اي التواضع الملبس في المركب وليس الحديث البذاءة من الايمان والله ها البذاءة

خذ الايمان ليست من الايمان بذائة اللسان وبذاذة الفعل - [01:15:34](#)

نعم نعم احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه

الله ثوب مذلة يوم القيامة - [01:15:52](#)

يا ما رواه احمد وابو داوود وابن ماجة. نعم حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب

شهرة اي يشتهر به او يحب ان يذكر ويشاد به اشتهارا بين الناس - [01:16:10](#)

في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وفيه النهي عن لباس الشهرة والكراهة فيه كراهة تحريم

للعيد فان الوعيد يدل على التحريم لقوله البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة - [01:16:30](#)

لباس الشهرة يمكن نقسمه الى قسمين القسم الاول لباس شهرة بذاته ذات اللباس هو شهرة كأن يشتهر بين الناس بلون لم يعتادوا ان

يلبسوه او بكبر فيه او بان يكون فيه ما حرم هذا لثوب شهرة - [01:16:51](#)

او يلبس اللباس الجميل لاجل الاشتهار والتفاخر. فيدخل هذا في لباس الشهرة يدخل هذا في لباس الشهرة اذا كان عادة اهل البلد في

لباسهم وهيئة معينة فلا يخالفهم لنا يكون هذا مدعاة ومن ذرائع لباس الشهرة - [01:17:20](#)

اذا كان اهل البلد لباسهم على وفق الشريعة بمعنى انها لا ترتفع عن الساقين ولا تقل عن الكعبين فاذا لبس لباسا قريبا من اخذت الساق

او او الركبتين كان هذا اللباس والحالة هذه لباس الشهرة - [01:17:44](#)

يدخل في هذا النهي وهذا الوعيد او على الاقل في بابه في الكراهة للتشديد نعم لباس شهرتي بذاته ولباس شهرة بوصفه بذاتك كما

قلنا بوصفه يلبس اللباس الجميل يتفاخر به - [01:18:10](#)

كما يقولون يحب النظر الى عطفيه هذا لباس شهرة لوصفه لا لذاته اي نعم احسن الله اليك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - [01:18:32](#)

قال ابو بكر ان احد قال فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد شقي ازار يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال انك لست ممن يفعل ذلك

خيلاء. رواه الجماعة الا ان مسلما وابن ماجة والترمذي لم يذكروا قصة ابي بكر - [01:18:53](#)

والله عيا علينا مجنون. يقول وقف والله اهابه وش كبره الحين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع. نكمل

بعد الصلاة ان شاء الله - [01:19:14](#)